

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

ثم قلت والمنذورُ بـأَخْصٍّ بِعَدِّ ضَمِيرٍ مُتَكَلِّمٍ ويكونُ بـأَلٍ نَحْوُ
نَحْنُ الْعَرَبِ أَقْرَى النَّاسِ لِلضَّيْفِ وَمُضَافاً نَحْوُ نَحْنُ مَعَاشِرِ الْأَنْبِيَاءِ
لَا زُورَتْهُمَا تَرَكَنَا صِدْقَةً وَإِيَّاهَا فَيَلْزَمُهَا فِي النِّدَاءِ نَحْوُ أَلَا
أَفْعَلْ كَذَا أَيْسُّهَا الرَّجُلُ وَعَلَمًا قَلِيلاً فَنَدَحُوهُ بِكَ إِنَّ نَرْجُو الْفَضْلَ
شَاذٌ مِنْ وَجْهَيْنِ .

والمنصوب بالزم أو باتَّقِ ان تَكَرَّرَ أَوْ عُطِفَ عَلَيْهِ أَوْ كَانَ إِيَّاكَ نَحْوُ
السَّيِّئِ السَّيِّئِ الْأَخِ وَالْأَخِ الْأَخِ وَنَحْوُ السَّيِّئِ وَالرُّمَحِ وَنَحْوُ الْأَسَدِ الْأَسَدِ أَوْ
نَفْسِكَ نَفْسِكَ وَنَحْوُ (نَاقَةٍ) وَسُقْيَاهَا) وَإِيَّاكَ مِنَ الْأَسَدِ .

وَالْمَحْذُوفُ عَامِلُهُ وَالْوَاقِعُ فِي مَثَلِ أَوْ شِبْهِهِ نَحْوُ الْكَلْبِ عَلَى
الْبَيْتِ وَانْتَهَى خَيْرًا لَكَ .

وأقول من المفعولات التي التزم معها حذفُ العاملِ المنصوبِ على الاختصاصِ وهو كلامٌ
على خلاف مقتضى الظاهر لأنه خبر بلفظ النداء .

وحقيقتهُ أَنَّهُ اسم ظاهر معرفة قُصِدَ تخصيصه بحكم ضمير قبله .

والغالبُ على ذلك الضمير كونه لمتكلم نحو أنا ونحن ويرقل كونه لمخاطبٍ ويمتنع

كونه لغائب